

ما هو التابوت الذي تحمله الملائكة؟ | تفسير الآية 842 من سورة

البقرة | جديد الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

ايها الاحبة ان العلوم وان تباينت اصولها وشرقت وغربت فصولها وتعددت ابوابها وتنوعت احكامها فانا لا اقلل من قدرها وشأنها الا ان اعلاها قدرا واغلاها مهرا واقومها قبيلا واوضحها سبيلا - [00:00:00](#)

واصحها دليلا علم التفسير فهو شمس ضحاها وبدر دجاء ولم لا وشرف كل علم بشرف موضوعه وموضوع علم التفسير كلام ربنا الملك القدير الذي هو منبع كل حكمة ومعدن كل فضيلة - [00:00:24](#)

واصل الاصول وطريق الوصول الى السعادة والنجاة في الدنيا والاخرة بصحبة الحبيب الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذه ليلة الاثنين الموافقة للتاسع عشر من شهر ذي الحجة للعام الواحد والاربعين واربعمئة والف - [00:00:50](#)

الموافقة للتاسع من شهر اغسطس لعام الفين وعشرين نحن الليلة على موعد مع اللقاء الثامن والعشرين بعد المئتين. من لقاءات تفسيرنا لسورة البقرة وكنا بفضل الله جل وعلا ولا زلنا - [00:01:12](#)

مع قصة الملأ من بني اسرائيل كما قال ربنا الملك الجليل الم ترى الى الملأ من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي الله مبعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله - [00:01:37](#)

قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم - [00:01:55](#)

والله عليم بالظالمين فجاءت استجابة نبيهم لهم سريعة كما قال ربنا تبارك وتعالى وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه - [00:02:10](#)

ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء. والله واسع عليم انتهينا بفضل الله جل وعلا من تفسير هاتين الايتين الكريمتين العظيمتين - [00:02:33](#)

وكأن الملأ من بني اسرائيل مع كل هذا ارادوا ان يتأكدوا ويتثبتوا ويتيقنوا من اية ملك طالوت عليهم ما هي الاية ما هي العلامة على ان طالوت صار ملكا عليهم ولم يكن من سبط النبوة ولا من سبط الملك - [00:02:55](#)

فبنو اسرائيل سلطان صبت فيه النبوة اخر فيه الملك وطالوت الذي اخبره نبيهم ان الله قد بعثه واصطفاه واختاره ملكا عليهم لم يكن من سبط النبوة ولم يكن من سبط الملك - [00:03:27](#)

بل كان دباغا او كان سقاء كان فقيرا ولم يكن من بيت ملك فضلا عن ان يكون من بيتي نبوة فكأن القوم قالوا لنبيهم ما اية ملكه علينا فرد عليهم نبيهم - [00:03:52](#)

ردا حاسما قاطعا واضحا من اعظم الدلة على صدق هذا النبي فضلا عن صحة تملك طالوت عليهم فقال له نبيهم كما قال الله جل وعلا وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان التابوت فيه سكينة من ربكم - [00:04:14](#)

البقية وبقية مما ترك ال موسى وال هارون تحمله الملائكة. الله اكبر تحمله الملائكة هذا نصر غيبي قدرني لهذا النبي العظيم ولهذا الملك الحكيم لا دخل فيه لاحد من الخلق اجمعين - [00:04:42](#)

وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هارون تحمله الملائكة ان في ذلك

لاية لكم ان كنتم مؤمنين - 00:05:08

الاية الثامنة والاربعون بعد المئتين من ايات سورة البقرة تعالوا معي لتتعرف باختصار شديد جدا على قصة هذا التابوت وارجو ان اؤكد انه لا يمكن ان يكون التابوت الذي ستأتي به الملائكة تحمله - 00:05:30

لا يمكن ان يكون اية دالة على صدق هذا النبي وعلى صحة ملك هذا الملك الحكيم طالوت لا يمكن ان يكون اية الا اذا كان التابوت خارقا للقوانين والنواميس والعادات والاسباب - 00:05:58

لا يمكن ان يكون اية الا اذا كان كذلك فيحتمل ان يكون التابوت ذاته اية تدبروا معي ويحتمل ان يكون ما في داخل التابوت ذاته اية ما هو التابوت وما هي قصة وحكايته؟ باختصار شديد - 00:06:22

التابوت الظاهر انه معروف جدا في كتب اهل الكتاب ولقد طالعت نصوصا كثيرة جدا في كتب اهل الكتاب لاتعرف على قصة التابوت عندهم وان كنت ومعني اهل الايمان في حاجة على الاطلاق - 00:06:47

لمعرفة ذلك في غير القرآن فيكفي ما قصه ربنا تبارك وتعالى علينا ولو كان في الزيادة فائدة لذكرها لنا ربنا جل وعلا والله الذي لا اله غيره لو كان في ما يزيد عما - 00:07:16

سطر في كتاب ربنا ونزله ربنا على قلب نبينا لو كان في هذه الزيادة فائدة للامة في عقيدتها وعبادتها وشريعتها واخلاقها ومعاملاتها لذكره ربنا جل وعلا. لكنني اردت فقط ان اتعرف - 00:07:40

على ما يقوله اهل الكتاب في شأن هذا التابوت اقوال كثيرة جدا واقوال كثيرة لسادتنا وائمتنا من اهل التفسير لكنني من باب الامانة العلمية ومن باب المنهج الذي ادين به لله رب البرية - 00:08:01

ان هذه الامور الغيبية لا اتكلم فيها الا بدليل ثابت من كتاب ربنا او بدليل صحيح من كلام نبينا صلى الله عليه وسلم فما لم يكن في المسألة صحيح النقل او ما يحترمه العقل - 00:08:22

لا فائدة في ذكره فقد قيل في التابوت اقوال كثيرة قيل ان الله تبارك وتعالى قد انزله على ادم عليه السلام التابوت والصندوق قيل ان الله تعالى انزله على ادم عليه السلام - 00:08:42

وظل هذا التابوت ينتقل بين ابناء ادم حتى وصل الى بني اسرائيل ثم الى نبي الله موسى ثم وضع نبي الله موسى في هذا التابوت اي الصندوق وضع فيه التوراة - 00:09:06

ووضع فيه رضاخ اللواح حين تكسرت فمن المعلوم ان موسى على نبينا عليه الصلاة والسلام لما عاد الى بني اسرائيل ووجدهم يعبدون العجل من دون الله الملك القدير غضب غضبا شديدا - 00:09:29

والقى اللواح فتكسرت قال الله جل وعلا ولما سكت عن موسى الغضب اخذ اللواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم مرهبون فكان موسى على نبينا عليه الصلاة والسلام قد وضع رضاخ اللواح - 00:09:51

مع التوراة مع العصا تلك العصا التي سأل عنها ربنا جل وعلا. وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصاي. اتوكأ عليها واهش بها على غنمي فيها مآرب اخرى. قال القها يا موسى. فالحقاها فاذا هي حية تسعى. قال خذها ولا تخف. سنعيدها سيرة الاولى - 00:10:15

في العصا اية من ايات الله الباهرات وعلامة من علامات الله الدالات على صدق نبي الله موسى وعلى انه نبي مرسل من قبل ربه جل وعلا في هذه المحاجة الرهيبة بينه وبين فرعون - 00:10:40

فوضع نبي الله موسى العصا وكذلك النعلين النعلين الذين قال الله جل وعلا فيهما فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحي انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني. واقم الصلاة لذكري الى اخر الايات العظيمة. في سورة طه - 00:10:59

الشاهد ان التابوت وضع فيه نبي الله موسى التوراة ورباد اللواح والعصا والنعلين وثياب موسى وثياب هارون ياه اي بركة هذه؟ نعم نعم اقول وبملى فمي وباعلى السمع وباعلى الصوت - 00:11:25

اي بركة هذه في هذا التابوت واي خير فيه واي سكينه فيه لذا تدبر معي لذا كان بنو اسرائيل يجلون هذا التابوت اجلالا ويعظمون هذا التابوت تعظيما. وكان التابوت اذا قدم بين ايديهم بل كانوا يقدمونه بين ايديهم في كل المعارك والمواقف العظيمة - 00:11:53

المهيبة وكان اذا قدم بين ايديهم تنزلت السكينة عليهم فاستابوتوا فيه سكينة من الله جل وعلا. كما قال ربنا فيه سكينة من ربكم
تنزل السكينة عليهم وتملاً السكينة قلوبهم وتملاً الراحة والطمأنينة نفوسهم - [00:12:24](#)
بل وكانوا اذا قدم التابوت يزدادون ثقة في نصر الله وثقة في وعد الله تبارك وتعالى طيب ما هي الاية في التابوت اذا هذا التابوت
حين هزم بنو اسرائيل على يد العماليق او العمالقة - [00:12:50](#)
اخذ هذا التابوت من بين ايديهم وكانت اعظم مصائبهم وخطر ما امتحنوا به ان يؤخذ هذا التابوت منهم واخذ العماليق فعلا لكن لما
اراد الحق تبارك وتعالى ولا راد لارادته ومشيئته - [00:13:21](#)
ان يثبت صدق نبيهم هذا وان يثبت صدق ملك طالوت عليهم وعدهم بان يرد اليهم التابوت مرة اخرى من غير جهد منهم ومن غير
قتال منهم ومن غير عناء وقال له - [00:13:52](#)
نبيهم اية ملك طالوت ان يأتيكم التابوت. التابوت ذاته هذا فيه سكينة من ربكم وبقية كما ذكرت مما ترك ال موسى وال هارون. لكن
من الذي سيأتي به ستأتي به الملائكة تحمله - [00:14:15](#)
بعد ما كان بايدي العماليق وستضع الملائكة هذا التابوت امام وبين يدي طالوت هل تدبرت وعرفت القصة؟ اعلم ان كثيرا منكم قرأ
القصة وقرأ الايات الكريمة مرارا وتكرارا في سورة البقرة وود ان - [00:14:39](#)
لو عرف حقيقة هذا التابوت وما هي قصته؟ وما هي حكايته هذه قصة التابوت باختصار جاءت ملائكة العزيز الغفار تحمل التابوت
اية على صدق هذا النبي الكريم وعلى صدق ملك طالوت هذا القائد - [00:15:00](#)
الحكيم ووضعت الملائكة التابوت بين يدي طالوت وهنا علم بنو اسرائيل علم اليقين ان رب العالمين قد اصطفى هذا الملك عليهم
واختاره وامده بهذه الاية العظيمة التي لا دخل فيها لاحد من الخلق والبشر - [00:15:20](#)
ليؤكد صدق نبوة هذا النبي وصدق ملك هذا الملك الحكيم طالوت ارجو ان اكون قد وفقت باختصار في بيان شأن هذا التابوت وقال
لهم نبيهم ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هارون - [00:15:46](#)
تحمله الملائكة ان في ذلك لاية لعامة لا دليلا لا برهانا قاطعا لكم ان كنتم مؤمنين. ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين اي ان كنتم
مؤمنين بالله جل وعلا - [00:16:21](#)
ومؤمنين بصدق نبوة هذا النبي ومؤمنين اي ومصدقين بان الله جل وعلا قد اختار طالوت وبعثه سبحانه ملكا عليكم فاختيار طالوت
وبعث طالوت من الله ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا. ليس من اختيار النبي هذا ذاته - [00:16:44](#)
بل انما هو اختيار الله واصطفاء الله جل وعلا والله يؤتي ملكه من يشاء كما بينا في اللقاء الماضي تدبروا معي لما اقروا له بالملك
والقيادة بعد هذه الاية الواضحة الجلية - [00:17:12](#)
والساطعة الندية لما اقروا له بالملك والقيادة خرجوا معه لقتال العماليق بقيادة فالوت وكان جالوت جبارا من الجبابرة كان قائد جيش
كبير كان قائد جيش كثير العدد قوي العدد لا يقهر جالوت بسهولة - [00:17:29](#)
ولا يهزم بيسر فخرج بنو اسرائيل مع طالوت لقتال جالوت هذا العدو الشرس الذي سام بني اسرائيل سوء العذاب واخرجهم من
ديارهم وابنائهم خرج بنو اسرائيل مع طالوت قال جل وعلا - [00:18:00](#)
فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده
فشربوا منه الا قليلا منهم لا حول ولا قوة الا بالله - [00:18:31](#)
فشربوا منه الا قليلا منهم خرج اولئك مع هذا القائد المحنك الحكيم العبقري والقيادة فن وقيادة الجيوش فن وانا لا اريد ان استطرذ
لكن اشعر بالخجل والحياء ان تحدثت عن فن القيادة - [00:18:56](#)
دون ان اذكر سيف الله المسلول خالد بن الوليد وهناك الان من الاقزام من يتناول على خالد بن الوليد ومن يريد ان يهيل التراب على
تاريخ هذا القائد العظيم على تاريخ سيف الله المسلول - [00:19:25](#)
القيادة فن فاراد هذا القائد المحنك الحكيم طالوت ان يضع جنوده الذين خرجوا معه وكانوا اعدادا ضخمة لا اريد ان اقف على ما

سطرته كتب التاريخ وكتب التفسير في حجم هذه الاعداد - 00:19:49

لانه ليس عندي دليل قاطع من كلام ربي ولا من كلام نبي صلى الله عليه وسلم خرجوا باعداد غفيرة لا يعلم قدرها الا الله فاراد هذا القائد المحنك ان يختبرهم - 00:20:12

لانه يعلم يقينا ان النصر الحقيقي ليس بكثرة العدد ولا بكثرة العدد ولا بعلو الاصوات والهتافات لا فوضعهم في اختبار عملي ومحك حقيقي لقياس الصدق من الكذب والامانة من الخيانة - 00:20:28

والاقدام والشجاعة من الخور والضعف والفرار والانسحاب هذه القيادة اختبار عملي يسير من الذي يصبر ولا يصبر على معركة النفوس الا من هو اهل للصبر في معركة الميدان يعلم هذا القادة الحكماء المحنكون - 00:20:55
لا يصبر في ميدان النفس الا من هو اهل للصبر في ميداني البطولة والجهاد والشرف اما من هزم في ميدان نفسه محال ان يثبت في ميداني القتال لاعداء الله جل وعلا - 00:21:33

ولذا قال عليه الصلاة والسلام والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله هذا هو الذي يستطيع ان يجاهد في الميدان ضد اعداء الله سبحانه وتعالى فقال لهم طالوت ستمرون على نهر - 00:21:58

نهر عذب لا تشربوا منه اي الى حد الري والى حد الشبع فمن شرب منه حتى يرتوي وحتى يشبع فليس مني اختبار صعب اختبار شديد ربما يتصور البعض انه هين - 00:22:17

لكن اذا كان ذلك في جو قائف او شديد الحر او بعد مسافة طويلة من السير في صحراء ربما يكون الامر عسيرا لا يقدر عليه الا من ظهرت قلوبهم وصفت نفوسهم - 00:22:40

واستجابوا لامر ربهم واستجابوا واطاعوا امر قائدهم فهو لا يأمرهم بهذا لغير حكمة او يأمرهم امرا عبثيا لا وزن له ولا قيمة. كلا ليس هذا من شأن القادة العقلاء الحكماء - 00:23:00

انما اراد ان يختبر عزميتهم وارادتهم وصدقهم وحسن نواياهم وظهر سريرتهم وطواياهم. من هذا الذي سيصبر معه في قتال جالوت ومن هذا الذي سينهزم وسيفر وربما تكون هزيمته وفراره طعنة في قلب الجيش - 00:23:23

هو يريد ان يختبر قدرة وارادة هؤلاء قال من شرب من هذا النهر حتى يرتوي ويشبع ليس مني وانا بريء منه ولا يلزمني ولا يستحق ان يكون جنديا من بين جنودي - 00:23:47

الذين ساقبل بهم الاعداء ومن لم يطعمه فانه مني طب ما قالش في المرة الثانية ومن لم يشرب منه قال يطعمه لان اختبار اقسام من الاختبار الاول فمن المعلوم انه قد منع الشراب ابتداء - 00:24:08

لكنه في الاختبار الثاني قال ومن لم يطعمه فمن المعلوم ان الشراب ممنوع حتى ما دونه من المضمضة مثلا فاختبرهم ووضعهم في اختباره. ثاني ومن لم يطعمه يتذوق طعم هذا الماء - 00:24:28

فانه مني ثم استثنى رافة منه بجنده استثنى استثناء رجل واثق في ربه سبحانه وتعالى يعرف ما يقول فقال الا من اغترف غرفة بيده الا من اغترف غرفة بيده فهذه الغرفة - 00:24:50

سيكون فيها البركة وسيكون فيها الري وانا اعلم انني ذكرت الان لفظة لا قيمة لها عند الكثيرين ولا اقول قد سقطت من قواميس التعامل البشري بل اسقطت من قواميس التعامل البشري - 00:25:12

فضيلة البركة بركة بركة ايه يا مولانا انت هتدروش بركة ايه غرفة من الماء سيجعل الله عز وجل فيها البركة التي قد تكون الى حد الري والشبع بل لمدة لا يعلمها الا الله - 00:25:34

بركة ايه يا مولانا احنا في عصر الادارة فن الكمبيوتر احنا في عصر الفضائيات في عصر الذرة في عصر البورصة في عصر الحسابات الالكترونية السريعة بتتكلم عن البركة هو انتم لسة يا مشايخ - 00:25:55

ورا كده الاف السنين لسة بتتكلموا عن البركة نعم نعم ورب الكعبة ورب الكعبة لا تستمد البركة الا من الله لا تستمد البركة الا من الله فكل شيء باركه الله - 00:26:20

فهو مبارك وكل زمان باركه الله فهو مبارك فان انزل الله البركة في زمان اتسع وان انزل الله البركة في رزق ازداد خيرا ونماء وان انزل الله البركة في شخص - [00:26:44](#)

نفع الله به البلاد والعباد البركة نعم البركة هبة البركة محض فيض الله. البركة محض فضل الله. نزعنا بذنوبنا نزعنا بمعاصينا نزعنا بجرأتنا على ربنا. نزعنا ببعدنا عن منهج الله ومنهج رسله وانبيائه. نزعنا بالظلم الذي عم وطم - [00:27:07](#)

ثم وملأ الارض بلا استثناء بلا استثناء نزعنا البركة لحقت البركة محقت البركة. نعم اقولها محقت البركة الا ما شاء الله سبحانه وتعالى. نعم البركة اذا حلت في زمان او في مكان او في رزق او في شخص او في وقت او في اي شيء - [00:27:33](#)

ازداد خيرا وكثرة وبركة ونماء ان بارك الله لك في وقتك فعلت ما تريد. اذ بارك الله لك في رزقك وجدت العجب العجائب. ان بارك الله لك في زوجك او في ولدك - [00:28:05](#)

او في لسانك او في جنانك او في جوارحك واركانك يا الله على اثار ذلك فكم من عمر قلت اماده وعظمت وكثرت خيراته وامداده وكم من عمر طالت اماده وقلت امداده - [00:28:24](#)

نعم العبرة بالبركة اي والله بالبركة الم تقرأ معي قول ربنا جل جلاله ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا ولا حول ولا قوة الا بالله فمحقت البركة - [00:28:50](#)

ونزعنا البركة نعم هذه بركة انزلها الله الارض قبل ان يخلق الخلق قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسيا من فوقها. وبارك فيها وبارك فيها. وقدر فيها اقواتها. في اربعة ايام - [00:29:13](#)

من سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان. فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها. قالتا اتينا طائعين. فقضاهن سبع في يومين واوحى في كل سماء امرها. وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا. ذلك - [00:29:42](#)

العزیز العليم. الله انزل البركة في الارض ثم بدأت ترفع رويدا رويدا وتمحق شيئا فشيئا بذنوب الخلق بالمعاصي بالظلم بالجرأة على الله بالبعد عن منهج الله. بالبعد عن منهج رسل الله. باعلان العداء للنبیین والصديقين والصالحين - [00:30:05](#)

والعلماء الربانيين رفعت البركة لكن اود ان ابشركم بان البركة ستنزل الارض مرة اخرى نعم ستنزل البركة؟ نعم ستنزل في عهد عيسى ابن مريم على نبينا وعليه الصلاة والسلام. ستنزل البركة الارض - [00:30:29](#)

ستنزل البركة من السماء. وستخرج البركة من الارض في عهد عيسى. وستشهد البشرية في عهد عيسى ابن مريم من البركات ما لا يعلمه الا رب الارض والسموات. حتى ود النبي محمد صلى الله عليه وسلم العيش في الارض في زمن البركة في عهد عيسى ابن مريم. قال طوبى - [00:30:53](#)

عيش بعد المسيح طوبى لعيش بعد المسيح طوبى لعيش بعد المسيح وذكر في حديث اخر تخرج الارض بركتها لا تمسك السماء قطرها ولا تحبس الارض بركتها. الشاهد انه في هذه الغرفة - [00:31:19](#)

ان بارك الله فيها قد يرتوي شاربها الى حد الشبع بارك الله لك في طعام قليل ستجد فيه الرية والشبع بل والشفاء والدواء ان بارك الله لك في وقتك ستحصل فيه من اعمال الخير للدين والدنيا ما لا يحصله غيرك ممن محقت - [00:31:39](#)

من وقته البركة الا ترون ان البركة قد محقت من كل شيء ولا حول ولا قوة الا بالله صار العام كالشهر وصار الشهر كالاسبوع وصار الاسبوع كاليوم وصار اليوم كالساعة - [00:32:03](#)

وصارت الساعة كاحتراق سعفة كاحت راق ورقة نخيل نزعنا البركة ولا حول ولا قوة الا بالله الشاهد ان هذا القائد المحنك الحكيم وضع جنوده وجيشه الجرار هذا في اختبار عملي دقيق - [00:32:29](#)

وقال ستمرون على نهر لا تشربوا منه فمن شرب منه حتى يرتوي ويمتلئ ويشبع فليس مني ولا يتبعني في قتال للاعداء والعماليق اما من طعمه واخذ غرفة بيده وقد يجعل الله عز وجل له فيها البركة - [00:32:55](#)

هذا هو الذي يتبعني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده. اي فانه مني وليتبعني فمن لم يمثل امر القائد ليصبر على مجابهة الاعداء كما بينت هو اختبار - [00:33:26](#)

للصدق لطهارة القلب لزكاة النفس بقوة الارادة بصدق العزيمة وفي الحديث وهذا حديث جميل جدا ربما يستمع اليه الليلة كثير من المسلمين والمسلمات لاول مرة والحديث رواه البخاري ومسلم واحمد واصحاب السنن - [00:33:49](#)

من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه قال كنا نتحدث كنا نتحدث ان اصحاب بدر غزوة بدر كنا نتحدث ان اصحاب بدر يوم بدر كعدة اصحاب طالوت الله كنا هذه الرواية نستطيع ان نعتمد عليها لانه حدد العدد الذي - [00:34:15](#)

قاتل مع طالوت خلاص ده كلام بقى كلام آآ كلام الصدق صحابي جليل براء والحديث رواه البخاري ومسلم وغيرهما كنا نتحدث ان اصحاب بدر يوم بدر كعدة اصحاب طالوت ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا - [00:34:46](#)

اه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا. تلتمية وتلتاشر دول اللي خلصوا من هذا الجيش الجرار الذي خرج مع طالوت كعدة الصحابة رضي الله عنهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر - [00:35:14](#)

هؤلاء هم الذين اطاعوا الامر وامتلوا وعبروا النهر وتخلف الاكثرون ماذا قال اولئك المتخلفون قال الله عز وجل فلما جاوزه اي لما جاوز طالوت النهر هو من معه وفي الجزئية كلام كثير لاهل العلم لا اريد ان اقف معه - [00:35:42](#)

فلا ينبني عليه عقيدة ولا عبادة ولا عمل فلما جاوزه هو الذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده هؤلاء هم الذين خسروا في الاختبار الاول فحري بهم - [00:36:11](#)

الا ينجحوا في الاختبار الحقيقي وهو مواجهة هذا العدو الكبير وهذه هي الغاية التي من اجلها وضع هذا القائد الحكيم المحنك هذا الجيش الجرار في هذا الاختبار فلما جاوزه هو الذين امنوا معه. قالوا اي قال اولئك الذين سقطوا في الاختبار الاول فشربوا. حتى امتلأوا وشبعوا - [00:36:29](#)

قالوا حين رأوا جيش جالوت وجنوده قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده لا قدرة لنا على قتالهم فماذا قالت الفئة المؤمنة والقلّة التقية النقية الصابرة التي امتثلت امر القائد ابتداء - [00:36:59](#)

واطاعت ماذا قالت وبماذا ردت على هذه الكثرة الكثيرة هذا ما نتعرف عليه ان قدر الله البقاء واللقاء في الاسبوع المقبل والله تعالى اسأل ان يثبتني واياكم على الحق. وان يجعلني واياكم ممن - [00:37:25](#)

يستمعون القول فيتبعون احسنه. اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:37:48](#)